

## حوار مع مولانا النفرى (14)

### موقف "الأدب"

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD090213.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوى

[mokattampsyh2002@hotmail.com](mailto:mokattampsyh2002@hotmail.com) - [rakhawy@rakhawy.org](mailto:rakhawy@rakhawy.org)

نشرة "الإنسان والتطور" 2013/02/09  
السنة السادسة - العدد: 1989



### من موقف "الأدب"

قال مولانا النفرى:

وقال لى:

رأس المعرفة حفظ حالك التى لا تقسمك

### فقلت لمولانا النفرى

الحال حال وليس حالة، الحال حالة كوثى، وهو حالة كوثى كينونة أكون إليه،  
أما لو قسمتنى بلا حركية إيقاعية فهى "حالة" وليست "حالا"،  
كيف أحفظه يا مولانا إلا بتوازن مستمر منطلق إليه منجذب به فى واحد،  
فهو رأس المعرفة وليس فقط المعرفة،  
المعرفة تتجدد ما حفظت الحال حالا لا حالة، وتنقسم لتتجمع بلا توقف،  
فلا تقسمنى.

\*\*\*\*

### ويضيف مولانا فى نفس الموقف:

وقال لى:

إن راعيت شيئاً من أجله أو من أجلك فما هو المعرفة ولا أنت من  
المعرفة.

### فقلت لمولانا النفرى

اكتشفت أنى أراعى الشئ من أجله ومن أجلى حين أسهو فيخيل لى أنى عرفته أو  
عرفتنى،

ثم يغفر لى سهوى، - رحمةً وفضلاً - فأفئق، لأتبين جهلى،  
فأعود أو اصل،

فأراعيه من أجله هو، فيرق وجودى إليه، فأجدنى من المعرفة فى المعرفة.

\*\*\*\*

### ويضيف مولانا فى نفس الموقف:

وقال لى:

كل ما جمعك على المعرفة فهو من المعرفة.

### فقلت لمولانا النفرى

...أما ما جمعنى عليها، فقد كنت أحسبه طريقاً إليها، فإذا به هو هى،  
فعرفت أنه الطريق بذاته لذاته لأعرف

وقال لى:  
رأس المعرفة حفظ حالك  
التك لا تقسمك

المعرفة تتجدد ما  
حفظتُ الحال حالا لا  
حالة، وتنقسم لتتجمع بلا  
توقف،  
فلا تقسمنى

وقال لى:  
إن راعيت شيئاً من أجله  
أو من أجلك فما هو  
المعرفة ولا أنت من  
المعرفة

اكتشفت أنك أراعى  
الشئ من أجله ومن  
أجلك حين أسهو فيخيل  
لك أنك عرفته أو  
عرفتك

وقال لى:  
كل ما جمعك على  
المعرفة فهو من المعرفة

وما على إلا أن أوصل دون إلحاح الوصول.

...أمّا ما جمعناك عليها،  
فقد كنت أحسبه  
طريقاً إليها، فإذا به هو  
هك،  
فعرفت أنه الطريق  
بذاته لذاته لأعرف  
وما علك إلا أن أوصل  
دون إلحاح الوصول

\*\*\* \*\*

**ARABPSYNET PRIZE 2013**

جائزة يحيى الرخاوي لشبكة العلوم النفسية العربية 2013

مخصصة هذا العام للطب النفسي

[www.arabpsynet.com/Prize2013/APNprize2013.pdf](http://www.arabpsynet.com/Prize2013/APNprize2013.pdf)